

76 - المجلس - البداية والنهاية لابن كثير

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم هذا هو يوم الاربعاء السادس عشر من شهر ذي القعدة من العام السادس والاربعين بعد الاربععائة والالاف - [00:00:02](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس وفيه المجلس السابع والستون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المهرب وفقه الله اعمال عمر في بيت المقدس - [00:00:26](#)
قال ابن كثير رحمه الله شيخ ماجد عفوا كم رقم الصفحة جزاك الله خير مئة واربعة وتسعين يا شيخ قال ابن كثير رحمه الله وقد رويانا ان عمر حين دخل بيت المقدس - [00:00:53](#)

سأل كعب الاخبار عن مكان الصخرة وقال يا امير المؤمنين اذرع من وادي جهنم كذا وكذا ذراعا فهـي ثـمة فـزـرـعـوا فـوـجـدـوـهـا وـقـدـ اـتـخـذـهـاـ النـصـارـىـ مـزـبـلـةـ كـمـاـ فـعـلـتـ الـيهـوـدـ بـمـكـانـ الـقـمـامـةـ - [00:01:15](#)

وهو المكان الذي طلب فيه المصلوب الذي شبه بعيسى الحمد لله رب العالمين وصلى لو سأله سائل وقال لما سأله كعب الاخبار و معه اجلاء من الصحابة والعلم عند الله - [00:01:43](#)

كان من علماء اليهود وكان عنده حظ الشـيخـ عبدـ اللهـ بنـ مـسـعـودـ مـعـنـاـ يـاـ شـيـخـ مـاجـدـ مـوـجـوـدـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ لـبـيـكـ.
كلـامـاـ مـوـجـزاـ عـنـ كـعبـ الـاـخـبـارـ اـمـاـ فـيـ فـيـ التـقـرـيـبـ اوـ فـيـ - [00:02:08](#)

موجز من باب نعرف ثقافته السابقة رعاء الله. قبل الاسلام. ان شاء الله احسن الله اليك قال رحمة الله فاعتقدت النصارى واليهود انه المسيح وقد كذبوا في اعتقادهم لو فيه عيد لو تعيد رعاء الله - [00:02:38](#)

قال سأله كعب الاخبار عن مكان الصخرة فقال يا امير المؤمنين اذرع من وادي جهنم كذا وكذا ذراعا فـهـيـ ثـمـةـ فـزـرـعـواـ فـوـجـدـوـهـاـ
وـقـدـ اـتـخـذـهـاـ النـصـارـىـ مـزـبـلـةـ كـمـاـ فـعـلـتـ الـيهـوـدـ بـمـكـانـ الـقـمـامـةـ - [00:03:09](#)

وهو المكان الذي طلب فيه المصلوب الذي شبه بعيسى وهو المكان لماذا؟ طلب فيه او طلب كانها صلبة احسن مالي وهو المكان
الذي صلب فيه المصلوب الذي شبه بعيسى اعتقدت النصارى واليهود انه المسيح - [00:03:35](#)

وقد كذبوا في اعتقادهم هذا كما نص الله تعالى على خطأهم في ذلك والمقصود كما كما نص الله كما نص الله تعالى على خطأهم في ذلك في قوله وما قتلوا وما صلبوـاـ وـلـكـنـ - [00:04:08](#)

والمقصود ان النصارى لما حكموا بيت المقدس قبل البعثة بنحو من ثلاثة سنتين سـيـارـةـ الـقـمـامـةـ.ـ شـيـخـ مـاجـدـ فيـ اـصـوـاتـ دـاـخـلـ يـاـ شـيـخـ قـفـلـ اـهـ لـمـاـ حـكـمـوـاـ بـيـتـ المـقـدـسـ - [00:04:36](#)

لما ان النصارى لما حكموا بيت المقدس قبل البعثة بنحو من ثلاثة سنتين طهروا مكان القمامـةـ وـاتـخـذـوـهـ كـنـيـسـةـ هـائـلـةـ بـنـتـهـاـ اـمـ الـمـلـكـ
قـسـطـنـطـيـنـ بـاـنـيـ المـدـيـنـةـ المـنـسـوـبـةـ اـلـيـهـ وـاسـمـ اـمـهـ هـيـ لـانـةـ الـفـنـدـقـانـيـةـ - [00:05:10](#)

هـيـلـانـةـ بـالـهـاءـ اـحـسـنـ مـنـ هـذـيـكـ.ـ اـيـلـانـةـ الـحـاشـيـةـ نـسـبـةـ اـلـىـ بـلـدـةـ الـفـنـدـقـ مـوـضـعـ بـالـشـغـرـ قـرـبـ الـمـصـيـصـةـ اـلـىـ بـلـدـةـ الـفـنـدـقـ اوـ لـاـ هـيـلـانـةـ
الـفـنـدـقـانـيـةـ.ـ نـعـمـ قـالـ وـاـمـرـتـ اـبـنـهـ وـبـنـىـ لـلـنـصـارـىـ بـيـتـ لـحـ - [00:05:39](#)

عـلـىـ مـوـضـعـ الـمـيـلـادـ وـبـنـتـ هـيـ عـلـىـ مـوـضـعـ الـقـبـرـ فـيـمـاـ يـزـعـمـونـ وـالـغـرـضـ اـنـهـ اـتـخـذـوـهـ مـكـانـ قـبـلـةـ الـيـهـوـدـ مـزـبـلـةـ فـيـ مـقـابـلـةـ مـاـ صـنـعـوـاـ فـيـ
قـدـيـمـ الزـمـانـ وـحـدـيـثـهـ فـلـمـاـ فـتـحـ عـرـمـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ وـتـحـقـقـ مـوـضـعـ الـصـخـرـةـ - [00:06:22](#)

اـمـ بـازـالـةـ مـاـ عـلـيـهـ مـاـ كـنـاسـةـ اـنـهـ كـنـسـهـ بـرـدـاءـهـ ثـمـ اـسـتـشـارـ كـعـبـ اـيـنـ يـضـعـ الـمـسـجـدـ وـاـشـارـ اـلـيـهـ بـاـنـ يـجـعـلـهـ مـنـ وـرـاءـ الـصـخـرـةـ فـضـرـبـ فـيـ

صدره وقال يا ابن ام كعب - 00:06:51

سارعت اليهودية وامر ببنائه في مقدم بيت المقدس نعم قال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي سنان عن عبيد ابن ادم وابي مريم وابي شعيب - 00:07:17

ان عمر بن الخطاب كان بالجابة وذكر فتح بيت المقدس قال ابن سلمة حدثني ابو ابو سنان عن عبيد ابن ادم سمعت عمر يقول لکعب این تری ان اصلی - 00:07:48

قال ان اخذت عنی صلیت خلف الصخرة ماذا ان اخذت عنی صلیت خلف الصخرة يقول احسن الله اليك سمعت عمر يقول لکعب نعم این تری ان اصلی قال ان اخذت عنی - 00:08:09

صلیت خلف الصخرة وكانت القدس كلها بين يديك فقال ضاحيـت اليهودية لا ولكن اصلـي حيث صلـي رسول الله صلـي الله علـيـه وسلم فتقـدم الى القـبـلـة فصلـى اللـهـمـ صـلـى اللـهـمـ صـلـى اللـهـمـ جاء فـبـسـطـ رـدـاءـهـ وـكـنـسـ النـاسـ - 00:08:38

وهذا اسنـادـ جـيدـ اختـارـهـ الحـافـظـ ضـيـاءـ الـدـيـنـ المـقـدـسـيـ فـيـ كـتـابـهـ المـسـتـخـرـجـ اـسـمـهـ الـاحـادـيـثـ الـمـخـتـارـةـ نـعـمـ مـجـلـدـاتـ وـقـالـ اـحـمـدـ شـاـكـرـ اـسـنـادـ حـسـنـ اـذـاـ مـسـتـشـارـ عـمـرـ فـارـادـ کـعـبـ الـمـصـلـیـ خـلـفـ الصـخـرـةـ وـتـكـونـ قـدـسـ - 00:09:10

کـلـهـ اـهـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـصـلـیـ کـمـاـ قـالـ الصـخـرـةـ وـشـ کـانـ مـوـضـوـعـهـ؟ـ وـشـ وـرـوـدـهـ بـاـیـ شـیـعـ هلـ فـیـ رـیـطـ الدـاـبـةـ؟ـ نـعـمـ مـیـنـ مـعـنـاـ یـاـ شـیـخـ مـاجـدـ مـعـنـاـ مـحـمـدـ رـیـاضـ مـعـنـاـ؟ـ مـحـمـدـ - 00:09:52

رـیـاضـ وـنـعـمـ شـیـخـ رـیـاضـ نـعـمـ شـیـخـنـاـ السـلـامـ عـلـیـکـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـعـلـیـکـمـ السـلـامـ تـكـفـیـ اـهـ فـیـ اـخـرـ الدـرـسـ تـقـرـأـ عـلـیـنـاـ اـهـ وـرـوـدـ الصـخـرـةـ یـعـنـیـ سـیـاقـ الصـخـرـةـ فـیـ حـدـیدـ الـثـرـاءـ یـعـنـیـ الـمـقـطـعـ الـلـیـ قـلـتـ لـکـمـ ذـکـرـتـ فـیـهـ الصـخـرـةـ رـعـاـکـ اللـهـ - 00:10:55

نعم یـاـ شـیـخـ مـاجـدـ قـالـ الـمـهـذـبـ وـفـقـهـ اللـهـ حـصـرـ الـرـوـمـ لـاـبـیـ عـبـیدـةـ بـحـمـصـ سـنـةـ سـبـعـةـ عـشـرـةـ لـاـبـیـ عـبـیـمـةـ حـصـرـ الـرـوـمـ لـاـبـیـ عـبـیدـةـ بـحـمـصـ سـنـةـ سـبـعـةـ عـشـرـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ الـنـبـوـيـةـ وـذـلـكـ اـنـ جـمـعـاـ مـنـ الـرـوـمـ - 00:11:15

عـزـمـواـ عـلـىـ حـصـارـ اـبـیـ عـبـیدـةـ بـحـمـصـ وـتـحـصـنـواـ باـهـلـ الـجـزـيـرـةـ وـخـلـقـ مـنـ هـنـالـكـ وـقـصـدـواـ اـبـاـ عـبـیدـةـ فـبـعـثـ اـبـوـ عـبـیدـةـ الـىـ خـالـدـ وـقـدـ عـلـيـهـ مـنـ قـمـ نـسـرـيـنـ وـكـتـبـ الـىـ عـمـرـ بـذـلـكـ - 00:11:50

مـسـتـشـارـ اـبـوـ عـبـیدـةـ الـمـسـلـمـيـنـ بـاـنـ يـنـاجـزـ الـرـوـمـ اوـ يـتـحـصـنـ بـالـبـلـدـ حـتـىـ يـجـيـعـ اـمـرـ عـمـرـ فـكـلـهـ اـشـارـ بـالـتـحـصـنـ الـاـخـالـدـ فـاـنـهـ اـشـارـ بـمـنـاجـزـهـ اللـهـ اـكـبـرـ الـاـنـ نـنـظـرـ اـبـوـ عـبـیدـةـ وـكـلـهـ اـشـارـوـ بـالـتـحـصـنـ - 00:12:18

مـعـ الجـيـشـ لـهـ حـظـ مـنـ الـاـخـالـدـ وـهـنـاـ يـقـدـمـ مـثـلـ الـاـمـوـرـ هـذـيـ لـكـنـ خـالـدـ صـاحـبـ خـبـرـةـ وـدـرـيـةـ عـسـكـرـيـةـ مـنـ اـهـلـ الـذـكـرـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ نـعـمـ یـاـ شـیـخـ قـالـ الـاـخـالـدـ فـاـنـهـ اـشـارـ بـمـنـاجـزـهـ - 00:12:48

فـعـصـاهـ وـاطـاعـهـمـ نـعـمـ وـتـحـصـنـ بـحـمـصـ وـاـحـاطـ بـهـ الـرـوـمـ وـكـلـ بـلـدـ مـنـ بـلـدـانـ الشـامـ مـشـغـولـ اـهـلـهـ عـنـهـ بـاـمـرـهـمـ وـلـوـ تـرـكـواـ مـاـ هـمـ فـيـهـ وـاـقـبـلـواـ الـىـ حـمـصـ الـنـظـامـ فـيـ الشـامـ کـلـهـ اـعـدـ اـعـدـ اـعـدـ یـاـ شـیـخـ قـاعـدـ فـاطـاعـهـمـ وـعـصـاهـ - 00:13:24

اعـيـدـ الـعـبـادـهـ.ـ عـصـاهـ وـاطـاعـهـمـ وـتـحـصـنـ بـحـمـصـ وـاـحـاطـ بـهـ الـرـوـمـ وـكـلـ بـلـدـ مـنـ بـلـدـانـ الشـامـ مـشـغـولـ اـهـلـهـ عـنـهـ بـاـمـرـهـمـ وـلـوـ تـرـكـواـ مـاـ هـمـ فـيـهـ وـاـقـبـلـواـ الـىـ حـمـصـ مـنـ خـرـمـ الـنـظـامـ فـيـ الشـامـ کـلـهـ - 00:13:52

الـکـلـامـ هـذـاـ یـعـنـیـ هـلـ وـلـوـ تـرـكـواـ هـالـظـمـیرـ یـعـودـ لـمـنـ وـتـحـصـنـ اـهـلـ کـلـ بـلـدـ فـیـ الشـامـ وـمـشـغـولـوـنـ بـهـاـ فـهـلـ هـنـاـ کـثـیـرـ شـوـیـةـ تـحـصـنـهـمـ اوـ اـنـهـ یـرـیـ الـمـنـاجـزـ قـالـ فـکـلـهـ اـشـارـ بـالـتـحـصـنـ الـاـخـالـدـ فـاـنـهـ اـشـارـ بـمـنـاجـزـهـ فـعـصـاهـ وـاطـاعـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ وـتـحـصـنـ - 00:14:23

وـاـحـاطـ بـهـ الـرـوـمـ.ـ الـاـنـ الـرـوـمـ اـحـاطـواـ بـعـيـدـةـ حـمـصـ طـبـ بـعـدـ وـکـلـ بـلـدـ مـنـ بـلـدـانـ الشـامـ مـشـغـولـ اـهـلـهـ عـنـهـ بـاـمـرـهـمـ یـعـنـیـ بـاـمـرـ الـرـوـمـ اـکـمـلـ اـکـمـلـ وـلـوـ تـرـكـواـ مـاـ هـمـ فـيـهـ - 00:15:08

وـاـقـبـلـواـ الـىـ حـمـصـ حـرـمـ الـنـظـامـ فـيـ الشـامـ کـلـهـ کـانـ یـؤـیدـ الـتـحـصـنـ اـحـسـنـ جـعـلـواـ اـنـهـ جـاؤـواـ بـلـدـانـ الشـامـ وـنـعـجـزـ الـرـوـمـ مـعـ اـبـیـ عـبـیدـةـ وـقـدـ اوـ تـضـيـعـ الشـامـ مـرـةـ اـخـرـیـ کـذـاـ طـبـ - 00:15:39

اوـ الـلـیـ یـیـسـطـیـعـ الرـجـوـعـ الـیـ مـرـجـعـ اـخـرـ مـنـ بـاـبـ الـلـایـضـاـحـ نـعـمـ یـاـ شـیـخـ مـاجـدـ وـکـتـبـ عـمـرـ الـیـ سـعـدـ بـالـعـرـاقـ اـنـ يـنـدـبـ النـاسـ مـعـ الـقـعـقـاعـ بـنـ عـمـرـ وـسـیرـهـمـ الـىـ حـمـصـ مـنـ يـوـمـ یـقـدـمـ عـلـیـهـ الـکـتـابـ - 00:16:08

نجة لابي عبيدة فانه محصور وان يجهز جيشا وان يجهز جيشا اخر الى اهل الجزيرة الذين ملأوا الروم على حصار ابى عبيدة ويكون امير الجيش الى الجزيرة - [00:16:34](#)

عياض ابن بن غنم ويكون امير الجيش امير الجيش الى الجزيرة رياض ابن غنم خرج الجيشان مع فخرج الجيشان معا من الكوفة لنجة ابى عبيدة وخرج عمر بن نفسه من المدينة لينصر ابا عبيدة - [00:17:02](#)

بلغ الجابية وقيل انه بلغ سرقاله ابن اسحاق وهو اشبه والله اعلم احسنتنا لقوله وهو اشبه يعني اصوب فلما بلغ اهل الجزيرة الذين مع الروم على حمص ان الجيش قد طرق بلادهم - [00:17:37](#)

انشمرعوا الى بلادهم وفارقو الروم وسمعت الروم بقدوم امير المؤمنين عمر لينصر نائبه عليهم ضعف جانبهم جدا وشار خالد على ابى عبيدة بان يبرز اليهم ليقاتلهم ففعل ذلك ابى عبيدة - [00:18:06](#)

فتح الله عليه ونصره وهزمت الروم هزيمة فظيعة وذلك قبل وصول الامداد اليهم بثلاث ليال فكتب ابى عبيدة الى عمر يخبره بالفتح ان المدد وصل اليهم بعد ثلاث ليال وسأله - [00:18:35](#)

هل يدخلهم في القسم معهم مما افاء الله عليهم فجاء الجواب بان يدخلهم معهم في الغنيمة فان العدو انما ضعف وانما شمر عندما بلغه خبر المدد فخافوا منهم هذا من الفقه الدقيق - [00:19:00](#)

لان الاحق الغنيمة من شارك في القتال ودخل كما يقال الحرب لكن هؤلاء ما شاركوا في القتال لكن شاركوا معنا والمعنى قد يكون ابلغ الذي اصاب العدو والهزيمة النفسية انما كانت بعد فضل الله - [00:19:23](#)

بسماعهم وصول المدد الله ثم اخبار واباء وصول المدد كان بقيت قوتهم وبقي المسلمين محصورين حقيقة اسمحوا لي يا اخوان اذكر لكم شيئا ذكرني بهذا الامر احد الزملاء يقول توظفت في شهر - [00:19:52](#)

في اول شهر صفر واحد صفر المدير اعطى الموظفين راتب شهرين رسائل صاحبي وسألت لماذا راتب شهرين هذى مكافأة في عمل الموظفين اعتقاد كانوا في الصوامع والغالل الجبار في شهر محرم - [00:20:24](#)

يكلمني يقول قلت انا لم اتوظف الا في سورة واحد صفر في محرم ولم يشتغل معهم استحقوها متميز وهي لك انت حتى تسلك مسلكهم هذا على يعني العكس نعم يا شيخ - [00:21:00](#)

قال فان العدو انما ضعف وانما الشمر عندما بلغه خبر المدد فخافوا منهم. اذكر الشيخ ماجد لما قال انهم اعطاهم اذكر هدية لي كتاب قربة تلاتهين سنة فيما اذكر اثر الهزيمة النفسية - [00:21:31](#)

او اثر الامور النفسية الهزيمة النفسية واثرها للدكتور اعتقد محمد مفرح ويبدو والعلم عند الله ان هذا ان هذا الخبر والعلم عند الله. نعم يا شيخ احسن الله اليك قال فاشركهم ابى عبيدة في الغنيمة - [00:22:03](#)

وقال عمر جزى الله اهل الكوفة خيرا جزى الله اهل الكوفة خيرا نعم يحمون حوزتهم ويمدون اهل الامر ويمدون الامصار. الله اكبر الله اكبر الله اكبر نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:29](#)

سامحك الله انا الحين قلت سيارة وجدت موقف مناسب فانت وقفت عاد ما شا الله. توقفت لاجل عمر يا شيخ. اذا اذا اذا تعطى مكافأة لانك تأثير نفسي على الموقف - [00:23:05](#)

تفضل يا دكتور عمر عفوا ازرع عفوا عبد الله بن مسعود شيخ عبد الله. نعم شيخنا في التقريب قال كعب بن ماتع الحميري ابو اسحاق المعروف بكعب الاجبار. من الثانية - [00:23:20](#)

كان من اهل اليمين فسكن الشام ومات في اخر خلافة عثمان. وقد زاد عن المئة. وليس له في البخاري رواية الا حكاية لمعاوية عنه. وفي مسلم رواية لابي هريرة فيه من طريق الاعمش عن ابى صالح اخرج له رمز له البخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنمسائى - [00:23:44](#)

انتهى من التقريب. على كل هو رجل عنده علم من علماء الكتاب وهذا اللي جا على عمر رضي الله عنه تعالى يسأله طيب يا شيخ رياض نعم شيخنا نعم يا شيخ - [00:24:03](#)

ورد في سنن الترمذى عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى عن ابي لحظة عن ابي بردة وعن ابي بردة عن ابي بريدة عن ابيه - [00:24:25](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل جبريل عليه السلام باصبعه فخرق به الحجر وشد به البراق قال هذا حديث غريب وحكم عليه الالباني رحمه الله انه صحيح الاسناد - [00:24:44](#)

طيب اه نعم في الترمذى عن ابن بريدة عن ابيه او عن ابي يا شيخ رياض شيخ رياض نعم اسمعك شيخنا. عن ابن بريدة او عن ابي - [00:25:08](#)

اللي عندي انا موجود عن ابن ابن اذن بارك الله فيكم جميعا. تفضل يا دكتور عمر شيخ ماجد - [00:25:40](#)